زيد اخوك وابدال المضمر من المضمر نحو ضربته اياه فاياه
بدل او توكيد واوجب ابن مالك الثاني واسقط هذا
القسم من اقسام البدل ولو قلت ضربته هو كان بالاتفاق
توكيدا لا بدلا وابدال المضمر من الظاهر نحو ضربت زيدا
اياه واسقط ابن مالك هذا القسم ايضا من باب البدل
وزعم انه ليس بمسموع قال ولو سمع لاعرب توكيدا لا بدلا
وفيما ذكره نظر لانه لا يؤكد القوي بالضعيف وقد قالت
العرب زيد هو الفاضل وجوز النحويون في هو ان يكون
بدلا وان يكون مبتدا وان يكون فصلا وابدال الظاهر
من المضمر فيه تفصيل وذلك ان الظاهر ان كان بدلا من
ضمير غيبة جاز مطلقا كقوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره فان اذكره بدل من الها في انسانيه بدل اشتمال
ومثله ونرثه ما يقول وقول الشاعر •
على حالة لو ان في القوم حاتما • على جوده لضن بالماء حاتم
الا ان هذا بدل كل من كل وان كان ضمير حاضر فان كان البدل
بعضا او اشتمالا جاز نحو اعجبتني وجهك واعجبتني علمك
• وقوله •
أوعدني بالسجن والأداهم • رجلي فرجلي شثنة المناسم
فرجلي بدل بعض من يا اوعدني • وقوله

ذريني

ذريني إن امرك لن يطاعا • وما الفيتني حلمي مضاعا
فحلمي بدل اشتمال من الفيتني وان كان بدل كل فاما
ان يدل على احاطة او لا اذ دل عليها جاز نحو تكون لنا عيدا
لاولنا واخرنا وان كان غير ذلك امتنع نحو قمت زيد ورايتك
زيدا وجوز ذلك الاخفش والكوفيون تمسكا بقوله
بكم قريش كفينا كل معضلة • وام نهج الهدى من كان ضليله
وكذا ينقسمان بحسب التعريف والتنكير الى معرفتين
نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين ونكرتين نحو ان
للمتقين مفازا حدايق ومختلفين اما بان يكون البدل
معرفة والمبدل منه نكرة نحو الى صراط مستقيم صراط الله
او يكونا بالعكس نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة
وقول الشاعر • إن مع اليوم اخاه غدوا •
ثم قلت الخامس عطف النسق وهو بالواو لمطلق
الجمع وبالفا للجمع والترتيب والتعقيب وثم للجمع والترتيب
والمهلة وحتى للجمع والغاية وام المتصلة وهي المسبوقة
بهمزة التسوية او بهمزة يطلب بها وبام التعيين وهي
في غير ذلك منقطعة مختصة بالجمل ومرادفة لبل وقد تضمن
مع ذلك معنى الهمزة واو وبعد الطلب للتخيير او للاباحة
وبعد الخبر للشك او التشكيك او التقسيم وبل بعد النفي

Copyright © King Saud University